Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويبدو أن الدماميني قد تبع ابن هشام في اعتراضه على هذا التقسيم ، فقال في شرح التسهيل معترضاً على ابن مالك : وقد انتقد على المصنف بأن الضمير في كل ما ذكره واجب الخفاء ، إذ لا يصح أن يقال : زيدٌ قام هو، مثلاً ، على أن يكون « هو » فاعلاً بقام ، وكون الظاهر قد يقع موقع هذا الضمير المستكن كما في قولك : زيد ما قام إلا هو ، لا يوجب جواز إثبات الخفاء لهذا الضمير ، وذلك لأن هذا تركيب آخر غير تركيب زيد قام ، وليس الكلام فيه . أما زيد قام فضميره واجب الاستكان دائماً ، ولا يظهر في حين من الأحيان ، ولو قلت : زيد قام هو ، فـ « هو » توكيد للضمير المستكن لا فاعل ..[1] .

(١٠) مراتب المشار إليه

ذهب ابن هشام في شرح القطر إلى أن المشار إليه له مرتبتان إما أن يكون قريباً أو بعيداً[2] .

قال الشيخ خالد[3] : وما ذهب إليه من أن اسم الإشارة له مرتبتان قُربى وبُعدى لا غير تبع فيه الناظم ، وخالفه في شرح اللمحة[4] ، فقال : والمشار إليه إما قريب المسافة أو متوسطها أو بعيدها ؛ فللمفرد المذكر « ذا » للقريب ، و « ذاك » للمتوسط ، و « ذلك » للبعيد . ولمثناه « ذان » للقريب ، و« ذانك »

---

(١) تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد للدماميني ١٩/٢ .

(٢) شرح قطر الندى ١٣٨ .

(٣) التصريح ١٢٩/١ .

(٤) شرح اللمحة البدرية ٢٥٥/١ بتصرف .